

أ- المرسل Sender, L'Émetteur (:

ويمثل الطرف الذي يقوم بعملية إرسال الرسالة عبر قناة الإتصال، وهو المصدر للمعلومة، الفكرة، التعليم أو الأمر بقصد التأثير على سلوك المرسل إليه بشكل معين. وقد يكون تلفزيونا، محطة إذاعية، مرشدا دينيا، مؤسسة خاصة. أو عمومية، إدارة، سلطة عمومية أو هيئة حكومية، رئيس، مدير، قائد، موظف، وهو شخص يتكلم، يكتب أو يحاضر.

المرسل (المصدر):

نقطة بدء العملية الاتصالية، وقد يكون المرسل انسانا أو آلة فتبدأ العملية بإرسال رموز متعددة، وعي الرسالة التي توجه إلى المستقبل.

ب- الترميز، التشفير (Encoding, Encodage (: ويعني تحويل المعلومة أو الفكرة إلى مجموعة رموز وشيفرات يمكن صياغتها وتحويلها إلى كلمات، خرائط، بيانات إحصائية أو إيماءات أو أصوات، وتعتبر اللغة من أشهر الشيفرات التي تستخدم في عملية التعبير. وتعد عملية صياغة وتركيب الرسالة أساس تحقيق الاتصال الفعال.

ث- الوسيلة، قناة الإتصال (The Channel, Canal (: وهي كل ما يستخدم في نقل الرسالة الإتصالية تشكل قنوات ووسائط تمر عبرها الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه، وقد تكون وسيلة الاتصال إما لفظية باستخدام وسائل وأساليب الإتصال الشفهي أو الكتابي و غير اللفظية (لغة الجسم Body Language).

والوسيلة هي الوسطة المادية لتوصيل الرموز حاملة المعاني التي تشكل الرسالة، وهناك أنواع عديدة من القنوات الإتصالية.

1. القناة اللفظية: نقل المعاني من رموز صوتية وجها لوجه أو مباشرة.
2. القناة الكتابية: وذلك حين يتم المعلمات كتابة.
3. قنوات تقنية: أشهرها التلفون، التلغراف، الانترفون، التلكس، الراديو والتلفزيون.
4. القنوات التصويرية: الملصقات، كتابات الحائط ولوحات الاعلانات.

ج- المرسل إليه، المستلم، المستقبل (The Receiver, le Récepteur (:

هو الطرف المستهدف من عملية الإتصال يستلم ويستقبل رسالة المرسل والتي يدركها من خلال حواسه المختلفة، حيث يقوم بفك رموز وشفرات الرسالة (Decoding, Décodage (وتحويلها إلى

أفكار ومعلومات واضحة ينظمها ويحاول تفسيرها وإعطاء الترجمة الصحيحة لها. فكلما كان تفهم المستقبل لمحتويات الرسالة موافقا لأهداف ونوايا المرسل، كلما زاد ذلك من نجاح عملية الإتصال وإتمامها بدرجة مناسبة من الفاعلية.

فالمستقبل (المرسل إليه) هو الشخص أو الجماعة أو الجمهور الذي توجه إليه الرسالة من المرسل بقصد مشاركتهم في خبرة أو توصيل المعلومات والآراء إليهم أو تعديل سلوكهم أو اتجاهاتهم..

ح- ترجمة الرسالة (أو إستيعابها) Decoding, Décodage (: أي يتم إعادة ترجمة رموز الرسالة وفك شفراتها في شكل آراء وأفكار ومفاهيم ومشاعر...، حيث تعتمد إمكانية ترجمة الرسالة على قابلية المستلم في إستيعاب الرسالة، وقابلية إدراكه للمفاهيم والمعاني الواردة فيها والمقصود الصحيح منها. والرسالة هي مجموعة المعاني التي يرسلها المرسل إلى المستقبل بغية التأثير في سلوكه، والرسالة هي محتوى الاتصال وبالطبع تتعدد أنواع الرسائل بتعدد أنواع الاتصال وغاياته وأطرافه.

من شروط الرسالة:

_ أن تصمم بحيث تجذب انتباه المستقبل

- الصياغة المناسبة للرسالة بحيث تتلاءم مع قدرة المستقبل على الفهم

- ينبغي أن تصاغ الرسالة بما يتناسب مع وسائل الاتصال المتاحة للمرسل

خ- التغذية العكسية، الإستجابة، رجع الصدى (Feed-Back):

وهي ما يمكن تسميته رد الفعل الذي لدى المستقبل نتيجة عملية الإتصال. وهل حققت الرسالة التأثير المرجو والهدف المطلوب أم لا ؟ بمعنى هل تم تحقق المشاركة. في الأفكار والمشاعر والتوجهات التي يود المرسل إبلاغها وتحققها: أم أن المستقبل فهم معنى آخر غير المقصود ؟ وهو ما يعتبر البعض مكمل ومتمم لدائرة الإتصال بين المرسل والمرسل إليه.

وهو الإجابة يجيب بها المستقبل على الرسالة التي يتلقاها، فمن خلاله يستطيع المصدر أن يفهم ما إذا كان المستقبل قد تلقى الرسالة أصلا أم لا، وان يفهم محتواها وهل احدثت الأثر أو التأثير المطلوب أم لا؟.

هـ- التشويش: ويتمثل في كل ما يمكن أن يتدخل ويعيق عملية الإتصال عند كل عنصر، خطوة ومرحلة من المراحل السابقة.

قدم عالم الاجتماع الأمريكي (1902-1978) والذي درس تأثير أجهزة الإعلام على تكوين الرأي العام، هارولد. لاسويل (Harold Dwight Lasswell) صيغة لتخطيط وتصميم الرسائل الاتصالية.